وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفين بن
عيينة قال حدثنا موسى بن عقبة صاحب المغازي عن سالم
عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر حيث قال من
جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه يا رسول الله ان ازاري يسترخي من احد شقيه
بكسر الشين المعجمة وفتح القاف مشددة قال صلى الله عليه وسلم
انك لست منهم اي لست من يصنعه خيلاء قد حد صلى الله
عليه وسلم بما فيه والصديق بلا ريب يؤمن منه الاعجاب والكبر
ولا يدخل ذلك في المنع كما لا يخفى فيجوز الثناء على الانسان بما فيه
من الفضل على وجه الاعلام ليقتدى بهم فيه والحديث مر
في اللباس باب قول الله تعالى ان الله يأمر
بالعدل بالتسوية في الحقوق فيما بينكم وترك الظلم وايصال
كل حق الى ذي حقه والاحسان الى من اساء اليكم او الفرض والندب
لان الفرض لا بد من ان يقع فيه تفريط فيجبره الندب وايتاء ذي
القربى واعطاء ذي القرابة وهو صلة الرحم وينهى عن الفحشاء
عن الذنوب المفرطة في القبح والمنكر مما تنكر العقول والبغي
طلب التطول بالظلم والكبر يعظكم حالا ومستانف لعلكم
تذكرون تتعظون بمواعظ الله وسقط لابي ذر وايتاء ذي القربى الآية
الى آخره وقال بعد والاحسان الآية وقوله تعالى انما بغيكم على
انفسكم اي ظلمكم يرجع عليكم كقوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها وقوله عز وجل ثم بغي عليه لينصرنه الله
عطف على سابقه اي من جازى بمثل ما فعل به من الظلم ثم ظلم بعد ذلك به

بعد ذلك فحق على الله ان ينصره ولابي ذر وسن بغي بالواو بدل ثم
والاولى هي الموافقة للتنزيل فيحتمل ان تكون الواو سبق قلم من
المصنف او ممن بعده وزاد ابو ذر لفظ الاية وترك اثارة الشر
اي وباب ترك تهييج الشر على مسلم او كافر وبه قال حدثنا الحميدي
عبد الله بن الزبير المكي قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الكاف
وضمها كذا وكذا قال العيني اياما وقال في المصابيح فسرهذا في النساء
بشهرين وللاسماعيلي مما سبق في الطب اربعين ليلة وعند احمد
ستة اشهر وفي موطإ ملك باسناد صحيح سنة وهو المعتمد
وهذا في حديث السحر الذي صنعه لبيد بن الاعصم يخيل اليه
انه يأتي اي يباشر اهله ولا يأتي ولا يباشر قالت عايشة رضي الله
عنها فقال صلى الله عليه وسلم لي ذات يوم من اضافة المسمى الى
اسمه يا عايشة ان الله عز وجل افتاني في امر اي في امر التخييل
استفتيته فيه اتاني رجلان هما جبريل وميكايل كما عند
ابن سعد في رواية منقطعة فجلس احدهما عند رجلي
بتشديد التحتية على التثنية والاخر وهو جبريل عند
راسي فقال الذي عند رجلي بالتثنية وهو ميكايل للذي
عند راسي ما بال الرجل يريد النبي صلى الله عليه وسلم وفي الطب
ما وجع الرجل قال مطبوب قال الراوي مما ادرجه يعني مسحورا
قال ميكايل لجبريل ومن طبه قال لبيد بن اعصم وكان
ساحرا منافقا في نسخة كان كافرا قال اي ميكايل وفيم
سحره قال اي جبريل في جف طلعة بضم الجيم وتشديد الفا